

## أسباب التأخر الدراسي

ينمكس تدنى المستوى العلمى المتدنى للطلبة على المدرسة ككل، رغم وجود مجموعة من المعلمين ذوى الخبرات والكفاءات.

ولكون التأخر الدراسي فى المدرسة يأخذ الصفة الغالبة على بعض الطلبة، فقد أدى إلى تدنى مستوى بعض الطلبة المتفوقين دراسياً فى بداية العام الدراسي؛ لأنه لا يوجد لديه منافس فى فصله أو مدرسته ككل، كما أنه يخلق مشكلات فى النظام للمدرسة ويكلف الدولة أموالاً مهدورة لكثرة الرسوب والتسرب.

ليس كل طفل متأخر فى دراسته هو طفل غنى أو كمول، فمعما لا شك فيه أن التأخر الدراسي يرجع إلى أسباب قوية وفعالة.. فهناك مجموعة متداخلة من الأسباب الانفعالية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية والجسمية التى تؤثر فى "نل بدرجات متفاوتة، ويصعب أن يرجع التأخر الدراسي إلى سبب واحد، وإنما توجد مجموعة متداخلة من المتغيرات التى تؤثر بدرجات متفاوتة على نشاط المتعلم، ويكون التأخر الدراسي نتيجة لها، وهى:

أولاً: العوامل الأسرية.

ثانياً: العوامل الدراسية.

ثالثاً: العوامل الفردية أو الشخصية أو الذاتية.

## رابعاً: العوامل المتعلقة بالاجتماع المحيط بالمدرسة والمنزل.

وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك العوامل:

### أولاً: العوامل الأسرية:

أ - عدم الاستقرار العائلي: ويقصد به عدم الاتفاق بين الوالدين وكثرة المشاحنات والمشاجرات واضطرابات الحالة المنزلية والانفصال والطلاق وقسوة الوالدين أو تدليلهما للطفل أو التذبذب في المعاملة.. مثل هذا الجو الذي لا يتوافر فيه الأمن للطفل يسبب اختلالاً في التوازن والانفعال، مما قد يؤثر على حالة الطفل الدراسية.

ب - المستوى الثقافي للأسرة: جو الأسرة الثقافي الذي يحيط بالطفل يؤثر في تقدمه أو تخلفه الدراسي، فالأسرة التي يشيع فيها الجهل لاتعنى بحالة الطفل الدراسية وواجباته المدرسية، ولا توفر له الجو المناسب الذي يساعده على استذكار واستيعاب دروسه، في حين أن الأسرة التي يتوافر فيها الجو التعليمي والثقافة المناسبة توفر لأبنائها الظروف المناسبة للاستذكار والتحصيل الدراسي والمتابعة والعناية بالواجبات المدرسية المنزلية، وكذلك توفر لأفرادها ثقافة عامة متنوعة عن طريق الكتب والإذاعة والتلفزيون والصحف اليومية والمجلات..

ج - المستوى الاقتصادي للأسرة: قد يكون الفقر من أقوى أسباب التأخر الدراسي، فسوء التغذية والمرض وتكليف التلميذ بالقيام ببعض الأعمال المنزلية كمساعدة الأسرة مما يعوقه عن متابعة الدراسة. وتدل الإحصاءات التي جمعها أحد العلماء في إحدى الدول عن انحراف المراهقين أن ٨٥٪ منهم ينتسبون لأرسلات نعسة أو بانسة، فإذا كان هذا التأثير يؤدي إلى الانحراف، فإنه يؤدي من باب أولى إلى مقاومة الدراسة،

فالطفل قد يحس أولاً بنقص غذائه أو عدم كفاية منزله مثلاً بطريقة مادية، تتسم بالثورة والحق والحزن والوجل الخفى، وعند خروج الطفل للمجتمع، وبعد مغادرته مثلاً للمدرسة الابتدائية يحس ببيئته الاجتماعى والاقتصادى بطريقة أكثر وضوح، فيبدأ بالتفكير بالعمل كوسيلة أجدى لتحقيق مستوى اقتصادى أفضل، وهو إلى جانب هذا فهو يشعر بالسعادة لإفلاته من حياة التلمذة التى كان فيها منفذاً لأعمال غير منتجة، كانت تثير عنده شعوراً بالضيق، ولكنه يتجه هذه المرة لأعمال منتجة كالرجال.

إننا لا نستطيع تجريد الفرد من مجتمعه، فهو يؤثر ويتأثر فى تفاعله ضمن الدائرة التى يوجد فيها، إذ لا يمكن أن نتصور إنساناً بمقدوره أن يعيش فى عزلة عن المجتمع.. لا بد له إذاً من أن يتفاعل فى المجتمع وأن يتأثر بكل عوامله.

ويخضع الطفل بصورة مباشرة وغير مباشرة إلى تأثير العوامل الاجتماعية وخاصة العوامل العائلية، وقد لاحظت المريية الأمريكية سوزان إيزاكس أن عامل الأسرة هو أحد العوامل التى تسبب الفروق الفردية بين الأطفال، وأن من بين المؤثرات التى تؤدى إلى التباين بين الأطفال هو اختلاف حالات بيوتهم وأوساطهم الاجتماعية.

وعلى العموم.. فإن جودة المحيط العائلى أو سوته تظهر فى صحة الطفل الجسدية والنفسية وفى شخصيته ومستواه العقلى.

ومن العوامل العائلية المؤثرة فى التأخر الدراسى وفى مستوى الاجتهاد والتى أكدها عدد من الباحثين، هى:

\* تنقل التلميذ المستمر من مدرسة إلى أخرى؛ نتيجة مهنة الأب التى تفرض ذلك.

- \* الخلافات العائلية المتكررة.
- \* علاقة الطفل غير السوية بالأم والأب والإخوة.
- \* نمايز الأهل في تعاملهم مع الأبناء وأسلوب التربية الخاطى.
- \* عدم الثبات والاستقرار فى التعامل.
- \* إرهاب الأهل لأطفالهم ودفعهم لتعلم بقوة تفوق قوتهم الطبيعية وغير الملائمة مع النضج لديهم، وذلك بدروس خصوصية؛ مما يزيد من شعورهم بالخيبة فيتولد عندهم الشعور بالنقص مما يؤدى التأخر الدراسى.
- \* توجيه الأهل لأطفالهم بعكس ما يمكن من ميول واتجاهات.
- \* تعيب الأهل المستمر لأطفالهم عن المدرسة لأسباب غير ضرورية.
- \* الأسرة المفككة التى يسكنها الخصام فنكون كالجحيم الذى يكتوى بناره الأبناء.
- \* جو المنزل العام الذى لا يلائم النشاط المدرسى أو العمل الدراسى الأهداف والمنتج.
- \* أحداث طارئة على العائلة كالأمراض والوفيات.
- \* الغياب المتواصل للوالدين أو لأحدهما.
- \* حجم العائلة الكبير وضيق المنزل قد يعيقان التلميذ فى عملية الدراسة واستذكار الدروس.
- \* الطفل الذى عانى عندما كانت الأم حاملة له نتيجة الحالة الصحية

السببة للأم أثناء فترة الحمل وتعرضها لإصابات أو أمراض، في خلال هذه الفترة أو نتيجة لظروف الولادة المتعثرة .

### ثانياً، العوامل المدرسية:

المدرسة تؤثر في نشاط الطالب من خلال عناصرها المادية والبشرية:

#### - العناصر المادية :

\* انعدام وسائل الإيضاح أو قلتها أو سوء استعمالها، فيواسطتها يستطيع المدرس إفهام طلابه، وبذلك تزيد درجة الاستيعاب من خلال جعل الدرس أكثر تشويقاً ولذة للطلاب وأكثر حيوية للصف؛ مما يعطى المدرس ثقة أكبر بنفسه ويعطانه ويعطى التلميذ قدرأ أكبر من المشاركة .

\* البناء المدرسي غير الصحي وغير المعدّ إعداداً كافياً بأجهزته وملحقاته .

\* تنظيم الصفوف وتوزيع الطلاب (المتخلفين، الموهوبين) توزيعاً عضوياً .

\* سوء المفاهج وعدم ارتباطها بالواقع .

#### - العناصر البشرية :

\* وجود إدارة غير ضابطة، ولا تتمتع بروح المسؤولية والمساواة في المعاملة مع العاملين في المدرسة .

\* وجود معلم غير مؤهل لا يستطيع إعطاء النموذج والمثال للتلميذ .

\* انتقال المدرسين من مدرسة إلى أخرى، أو من تدريس مادة إلى أخرى، في السنة الدراسية نفسها .

\* سوء نقل الرسالة إلى المتعلمين، وعدم تمكن المعلم من أن يكون مرسلأ جيداً .

\* سوء العلاقة بين المدرس والطالب؛ بحيث تتحول هذه العلاقة السيئة إلى كره للمادة، وإلى قلة ثقة بالمعلومات المعطاة .

\* سوء الجو العام في الصف الذي تطغى عليه قلة الثقة وقلة التفاهم .

\* انعكاس العلاقة السلبية بين الأهل والمعلمين على الطلاب .

\* سوء توظيف أوقات الفراغ للتلاميذ .

\* ويمكن أن نضيف غياب أو سوء أداء سائر الأشخاص الملحقين بالعملية التربوية كالممرشدين الاجتماعيين، الأطباء، الأخصائيين النفسيين، الموجهين المهنيين... بحيث ينعكس تقصيرهم على جهد الطالب وعلى اجتهاده؛ لأن معظم حالات عدم التكيف الاجتماعي تكون مصحوبة بعدم تكيف مدرسي؛ مما ينتج عن ذلك التأخر الدراسي

بالإضافة إلى ما سبق، نذكر بعض الباحثين عدداً من العوامل، هي:

\* أساليب المدرسة غير التربوية والاستبدادية التي تستخدم وسائل القمع والاستبداد، والتي تفتقر إلى الأنشطة الاجتماعية والرياضية، وإلى الإمكانيات المتعددة التي تشبع احتياجات التلاميذ العملية والثقافية ..

\* ازدحام الفصول بالتلاميذ مما يعوق العمليات التعليمية .

\* عدم انتظام التلاميذ في المدرسة وكثرة تأخرهم الدراسي؛ مما يعرضهم للتخلف عن أقرانهم في التحصيل الدراسي .

\* سوء توزيع التلاميذ يجعل الفصل الواحد يحتوى على مجموعات متباينة في المستوى التعليمي، فالطلاب سرعوا التعلم لا يجدون ما يشغذ أذهانهم... أما بطيئو التعلم فيحسرون بمشاعر النقص فيزدادون تخلفاً دراسياً ..

\* نور بعض المدرسين غير التربويين الذين لا يراعون الفروق الفردية في الذكاء والقدرات بين التلاميذ ، وعدم استطاعة المدرس الإلمام التام بتلاميذه وظروفهم المحيطة بهم، والتي تتسبب في إعاقة التحصيل الدراسي .

\* طرق التدريس ونظم الامتحانات والمناهج الدراسية التي يجب أن تكون متطورة ومتماشية مع الأساليب التربوية والعملية الحديثة، والتي يجب أن تقوم على مراعاة قدرات التلاميذ وميولهم واستعداداتهم والفروق الفردية بينهم، وتشجيع لديهم كل ما يتطلبونه من احتياجات .

\* انعدام الصلة بين أولياء الأمور والمدرسة هو عامل مهم جداً .

### ثالثاً: العوامل الشخصية أو الذاتية

#### ١- العوامل العقلية :

تعود إلى النقص في نسبة الذكاء، وعدم القدرة على القراءة والاستيعاب، أو متعلقة بعدم القدرة على التذكر والتركيز .

ومن أسباب الرسوب وعدم التكيف المدرسي ، فقدان القدرة العقلية التي يجب أن تحتل المقام الأول،، وهذا ما أشارت إليه الأبحاث التي أجراها في بداية هذا العصر بينيه وبيرت وكلابريد والتي دل مصطلها على أن الذكاء يعد من العوامل الأساسية للنجاح؛ مما يعني أن الذكاء عنصر مهم في تقدير نتيجة الطالب المدرسية، فبقدر ما نستطيع تنمية هذه الطاقة نكون قد ساهمنا في دفع الطالب إلى النجاح والاجتهاد والتفوق .

إننا نعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل وبالتالي فإن

اتخفاض نسبة الذكاء لدى التلاميذ يؤدي إلى تأخر دراسي عام، فقد أوضحت الدراسات الارتباطية وجود علاقة بين ضعف الذكاء والتأخر العام. ومن الدراسات المشهورة على ٧٠٠ متأخر من الذكور والإناث، وجد أن معامل الارتباط بين نسبة التحصيل العام ونسبة الذكاء ٠,٧٤، كما أوضحت هذه الدراسة وجود اختلاف في معامل الارتباط بين الذكاء والمواد الدراسية المختلفة.. فقد وجد أن أعلى المواد الدراسية ارتباطاً بالذكاء مادة الإنشاء ثم الحساب، وأقلها ارتباطاً هما الخط ثم الرسم.

**القدرات الطائفية:** لقد كشفت البحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل لقدرات الطائفية، وقد اتضح أن أكثر هذه القدرات ارتباطاً بالتحصيل القدرات اللغوية والقدرة المكانية.

**ضعف في الذاكرة:** ولا شك أن ضعف الذاكرة لأي سبب يؤثر في عملية التحصيل بشكل واضح.

## ٢. العوامل الفزيولوجية الجسمية والجسدية:

كالاضطراب في التوازن الفزيولوجي الناجم عن الاضطرابات الغدية، كالضعف بأنواعه المختلفة (في السمع، في البصر أو في الدم)، فالصحة الجسدية باستطاعتها أن تكون من بين الأسباب الكامنة وراء الصعوبات المدرسية، إضافة إلى الاضطرابات المعوية (المرتبطة بالمعدة) والنفس-الجسدية ومشكلات النمو والأكل والنوم، وغيرها من العوائق الصحية التي تؤثر على نتيجة الطالب المدرسية، واضطراب النمو الجسمي وضعف البنية والصحة العامة والأمراض الطفيلية والمزمنة، والعاهات الجسمية سواء ضعف البصر الجزئي التي لا يفتن إليها المدرس، فيجلس التلميذ في مكان غير مناسب في الفصل، وكذا طول البصر وقصره وعمى الألوان،

وحالات الاضطراب كعدم التوازن والتوافق الحسى والحركى وحالات الاضطراب التى تصيب اللسان وأجهزة الكلام؛ مما يسبب صعوبة فى النطق ويؤدى إلى معايرة التلاميذ والشعور بالنقص، وقد يحدث أن يستعمل التلميذ يده اليسرى بدلاً من اليمين، فيحاول تغيير ذلك بالقوة مما يسبب له اضطرابات انفعالية.

إن بعض العاهات مثل صعوبات النطق وعيوب الكلام الأخرى تحول دون قدرة الطالب على التعبير الصحيح، كما أن العاهات الجسمية قد تشعر الفرد بالنقص.. فيعتقد أنه موضع انتباه الآخرين وتقييدهم، وهذا يسبب له مضايقات متعددة تحول بينه وبين التركيز فى الدراسة.

إن للمدرسة هنا دوراً كبيراً تجاه ذوى العاهات، فطلى المدرس أن يتيح للطالب فرصة أداء عمل ما أمام أقرانه بنجاح، وأن يجنبه المواقف المحيطة التى تؤدى بالطالب إلى الفضل وخيبة الأمل. وأن يتجنب المواقف التى تظهر هؤلاء فى موقف أضعف من غيرهم، وأن يعينهم على تكوين اتجاهات سليمة نحو النقص الجسمى.

### ٣. العوامل الانفعالية:

تتعلق العوامل الانفعالية بالاضطرابات الانفعالية التى تبدو فى قلق الطفل وعدم استقراره وخجله وحيائه الشديد، وكذلك اضطرابات النطق التى تؤدى إلى فقدان التلميذ الثقة بالنفس وإحساسه بمشاعر النقص. مثل هذه العوامل الانفعالية تعرض التلميذ لمصاعب متعددة عند مجابهة المواقف التعليمية عامة؛ مما يؤدى إلى تأخره الدراسى.

وقد يحدث التأخر الدراسى نتيجة الإهمال واللامبالاة، وهاتان الصفتان ليستا من طبيعة الطفل فى هذه المرحلة، ولكن هذا يحدث نتيجة إذا شجعت الظروف على ذلك.. فمثلاً إذا أعطيت له أوامر معينة فى موضوع معين

وأراد أن يبدي رأيه فيه، فقد لا يجد أذناً صاغية فيضطر إلى إهمال هذا الموضوع كلية أو قد يعاقب الطفل نتيجة الإهمال، ولكن العقاب لا يجدي ويكرر العقاب عدة مرات حتى يستهين به الطفل، ومن يهين يسهل الهوان عليه، ويصل إلى حالة اللامبالاة، ويحدث هذا بصفة خاصة في حالة شعوره بأنه مظلوم.

#### ٤. عامل النضج المدرسي :

ونعنى به العمر المحدد اللازم لتعلم موضوع معين. مثلاً بعض المفاهيم المتعلقة بعلم القواعد.. يقول أحد الباحثين لا يمكن استيعابها من كافة الطلاب قبل سن السادسة، فهي بحاجة إلى عمر معين بواسطته يحصل الطفل على النضج المطلوب لفهم مثل هذه العمليات. ومن هنا تجدر الإشارة إلى أهمية السن والمخاطر الناجمة عن التعنيم المبكر لبعض المفاهيم، فإذا رأعينا نمو الطفل بإعطائه ما يلائمه نستطيع المحافظة على الصحة العقلية عنده، ومن ثم مساعدته في التغلب على المشكلات المطروحة أمامه والوصول به إلى ما نبتغيه، ونهدف إليه من اجتهاد وتفوق.

#### ٥. عوامل نفسية :

ويمكن أن تكون نتيجة كل العوامل التي ذكرناها، والتي تتخذ مظاهر متعددة كضعف الثقة بالنفس، اللامبالاة، الكراهية اللاواعية لمادة من المواد أو لأستاذ المادة بحد ذاته، الخمول، الشرود..

إن الحالة النفسية للطالب تنعب دوراً مهماً في تقرير نشاطه واجتهاده، وهذا ما أكدّه عدد من الباحثين، إن كل الاضطرابات وعدم التكيف المدرسي يكون مصدرهما حالة نفسية، والنمو الصحيح يهدف إلى

ناحيتين: الاتزان الداخلى والتكيف الخارجى، وأنه لا يوجد تكيف خارجى من دون توازن داخلى.

#### ٦- عوامل أدائية :

مرتبطة بعسر القراءة وعسر الكتابة والتأتأة، وكلنا يعرف مدى تأثير التأتأة فى شخصية الطالب وفى نفسه . فاستهزاء الطلاب وضحكهم المعطن أو المبطن من ناحية، وعدم تجرؤه على الكلام أمامهم من ناحية ثانية، يحمل هذا الطالب على الانطواء على ذاته، والابتعاد عن كل مشاركة ضمن مجموعته مما يؤثر سلباً على نتيجته واجتهاده . لذلك على الأهل فى البيت وعلى المعلمين فى المدرسة أن يتجنبوا أى تصرف يسيئ إلى الطفل، حتى وإن كان ذلك على سبيل المزاح والمداعبة.

#### رابعاً، العوامل المتعلقة بالمجتمع المحيط بالمدرسة والمنزل،

وقد يكون فى هذا المجتمع بعض المنحرفين من أقران التلميذ فيغرونه بالتغيب عن الدراسة، بعد إقناعه بعدم جدواها. ومما لا شك فيه أن غياب التلميذ عن المدرسة يعتبر من أهم الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسى.

وقد تنتشر بعض القيم البالية فى بعض المناطق وخاصة الريفية - عن التعليم وتعليم الفتاة بشكل خاص، فهم لا يضمنون له قيمة كبيرة، وكذلك عدم الالتزام بقانون الإلزام ومساعدتهم على تسرب أبنائهم وتغيبهم من المدرسة للمساعدة فى الحقل أو فى مجال العمل لمساعدة الأسرة اقتصادياً... وهذا كله يسبب تأخراً دراسياً...

وبالإضافة إلى هذه الأسباب، يذكر لنا د. مصطفى الديوانى، عدداً من الأسباب فى كتابه حياة الطفل، منها:

أولاً: أن ينصرف التلميذ عن دروسه، ويوجه كل اهتمامه للألعاب الرياضية أو الموسيقى فيتفوق فيها.

وليس انصرافه إلى الألعاب الرياضية أو الموسيقى هو السبب الأساسي .  
بُن إن التلميذ بطبيعته وفطرته يرى الدراسة بأنواعها واجباً ثقيلاً على  
صدره ويجد من الصعب على نفسه وعقله استذكار الدروس، فينصرف  
عنها. ولما كان لا يريد البقاء خاملاً بين زملائه .. فإنه يحاول أن يعوض  
ذلك بالتفوق في طريق آخر حتى يحتفظ بمكانته كشخصية محترمة في  
المدرسة.

**ثانياً:** أن يكون التلميذ بليداً بطيء التفكير .. فهو يذاكر جيداً ويجد  
واجتهاد، ولكن قواه العقلية لا تسمح له بالتفوق على تلاميذ أكثر منه ذكاء  
وقد يكونوا أقل منه نشاطاً وهمة. ومثل هذا التلميذ قد ينجح في نهاية الأمر  
ويجتاز مراحل الدراسة كلها، ولكنه، يكون عادة متأخراً في ترتيب الامتحان  
وقد يرسب في بعض الامتحانات النهائية.

**ثالثاً:** أن يكون التلميذ كسولاً لا يهتم بدورسه، ولا بأى شيء حوله.

**رابعاً:** هناك حالات لا يكون الطفل فيها بليداً ولا كسولاً. والمدرس  
يعتقد تماماً أن لديه استعداداً للتفوق إذا ضغط عليه قليلاً. وقد يلجأ لطرق  
عديدة للوصول إلى ذلك، فهو تارة يحرجه بكثرة الأسئلة أو يسخر منه إذا  
أخطأ أو يعاقبه بشدة.

وكما أمعن المدرس في السخرية والتهديد أو العقاب ساءت حالة التلميذ  
المعنوية فيزيد ضعفه في هذه المادة. وقد يرسل المدرس تقارير شهرية لوالد  
التلميذ، يخبره بضعف ابنه في هذه المادة. فلا يلبث الوالد أن يتحدث  
عنها وعن ضعفه فيها كلما جلس معه ابنه، فيزيد هذا من تدهور قواه  
المعنوية والنفسية، وقد لا يتحسن حال التلميذ إلا إذا غير المدرس أسلوبه  
ومعاملته له، أو نقل التلميذ إلى فصل آخر يدرس المادة نفسها فيه مدرس

آخر، لا يخشاه التلميذ ولا يصيبه الخوف في حضرته، فيسترد ثقته بنفسه .  
خامساً : قد يكون التلميذ مصاباً بالضعف الجسماني يتعب بسرعة ولا يمكن أن يركز تفكيره فيما يقرأه، ويشعر بهبوط في قواه إذا أجهد نفسه، فيضطر إلى ترك الكتاب أو يسبح في عالم الخيال والكتاب في يده . والأم تلحظ في طفلها علامات التعب والإعياء قبل الناظر والمدرس، فهما يهتمان أكثر بتقدمه في الدراسة . وكلما ظهر منه تراخ حصاه على الاجتهاد، فيدفعه شعوره الحساس الرفيق إلى أن يجهد عقله وجسمه قرق طاقته، فتزيد حالته سوءاً .

ويلاحظ أن هولاء الأطفال يبدأون السنة الدراسية بنشاط وتفوق .. وكلما مرت الشهور ، ظهرت عليهم أعراض الضعف والذبول فتتخط ذاكرتهم وقوة تركيزهم الفكري والعقلي ، وينهون في الخيال أثناء الدرس وفي المنزل عندما يستذكرون دروسهم، وينسون بسرعة ما يحفظون، وقد يكون التلميذ في حديثه المادى مع والديه وأقاربه وأخوانه نيقاً كعادته لدرجة أنهم يدهشون للقرائير الشهرية السيئة التي تصل من المدرسة .

وقد أجريت عدة دراسات على الأطفال المتأخرين دراسياً لمعرفة أكثر العوامل انتشاراً، فكانت النتيجة كالآتي :

أ - الضعف في الصحة العامة وهو أكثر العوامل انتشاراً .

ب - ضعف البصر والسمع والنطق .

ج - ضعف الذكاء العام .

د - الفقر المادى في المنزل .

هـ - فقدان التوازن العاطفى .

و- انحطاط المستوى الثقافى فى المنزل .

ز- عدم المواظبة على حضور المدرسة .

وأيضاً من العوامل الأخرى، والتي يمكن أن تساعد على التأخر الدراسى العوامل التى تخرج عن نطاق الفرد والمجتمع، ونعنى بها الحروب الدولية والزلازل والفيضانات، وما ينتج عن ذلك من أزمات اقتصادية وفوضى واضطرابات أمنية وضعف سلطة المدرسة وتلاشى سلطة الأهل، بحيث يؤثر كل ذلك فى ثبات التعليم وفى استقرار المتعلمين، ويعكس اضطراباً وزياداً فى نفوسهم مما يؤثر سلباً فى تحصيلهم الدراسى .

وينضح من الدراسات الميدانية التى أجريت على الطلاب المتأخرين أن أهم العوامل الشخصية هى:

١- الإهمال فى أداء الواجبات المدرسية .

٢- تأجيل المذاكرة للنهاية العام .

٣- عدم الانتباه داخل الفصل و لعل الملل وانخفاض الدافعية للدراسة من الاهتمامات الخارجية، وقلة القدرة على المتابعة عوامل أساسية تحول دون الانتباه .

٤- تكوين مفهوم سلبى عن الذات، فاعتقاد هؤلاء الطلاب بأنهم عاجزون عن فهم المواد الدراسية ومتابعتها أسباب مهمة فى التأخر الدراسى .

٥- انخفاض الدافعية لتعلم المدرسى .

٦- جهل الطلاب بكيفية المذاكرة .